



Distr.: General
15 September 2014
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ

الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الحادية والأربعون

ليما، ١-٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

البند X من جدول الأعمال المؤقت

تقرير موجز عن الحوار الثاني المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية

مذكرة مقدمة من الأمانة

موجز

عُقد الحوار الثاني المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية أثناء الدورة الأربعين للهيئة الفرعية للتنفيذ، أيام ٥ و٨ و١١ حزيران/يونيه ٢٠١٤. وتقاسم ممثلون للأطراف والمنظمات الحكومية دولية ومنظمات غير حكومية والقطاع الخاص ووسائل الإعلام التجارب وتبادلوا الأفكار والممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بالتوعية العامة ومشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات والتعاون الدولي ذي الصلة.



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.14-16212 091014 101014



* 1 4 1 6 2 1 2 *

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٥-١	أولاً - مقدمة
٣	٤-١	ألف - المعلومات الأساسية والولاية
٣	٥	باء - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ
٤	١١-٦	ثانياً - المداولات
٤	٦٦-١٢	ثالثاً - موجز العروض والمناقشات
٤	١٦-١٢	ألف - افتتاح الحوار الثاني المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية
		باء - الجلسة الأولى: مشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات والإجراءات المتعلقة
٦	٣٤-١٧	بسياسات تغير المناخ
١٠	٥٢-٣٥	جيم - الجلسة الثانية: التوعية العامة بقضايا تغير المناخ وتعبئة العمل المناخي
١٥	٦٤-٥٣	دال - الجلسة الثالثة: وصول الجمهور إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ
١٩	٦٥	هاء - مشاركة الجمهور عبر وسائط الإعلام الاجتماعية
١٩	٦٦	واو - اختتام الحوار الثاني المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية
١٩	٦٨-٦٧	رابعاً - الخطوات المقبلة

Annex

Agenda for the 2nd Dialogue on Article 6 of the Convention.....20

أولاً - مقدمة

ألف - المعلومات الأساسية والولاية

- ١- إن مؤتمر الأطراف، إذ أكد من جديد أهمية التعليم والتدريب والتوعية العامة ومشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ والتعاون الدولي ذي الصلة من أجل تحقيق الهدف النهائي للاتفاقية والتنفيذ الفعال لإجراءات التكيف والتخفيف، اعتمد في دورته الثامنة عشرة برنامج عمل الدوحة المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية^(١).
- ٢- وبموجب المقرر ذاته، طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ (الهيئة الفرعية) تعزيز العمل المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية بتنظيم حوار سنوي أثناء الدورات يشارك فيه الأطراف وممثلو الهيئات ذات الصلة المنشأة بموجب الاتفاقية والخبراء والممارسون وأصحاب المصلحة المعنيون لتقاسم الخبرات وتبادل الأفكار وأفضل الممارسات والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل الدوحة^(٢).
- ٣- وقرر مؤتمر الأطراف أن يُجمَع، لأغراض تنظيم الحوار المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية، العناصر الستة للمادة ٦ من الاتفاقية في مجالي تركيز يُنظر فيهما بالتعاقب على أساس سنوي، ويتمثل مجال التركيز الأول في التعليم والتدريب، أما مجال التركيز الثاني فيتمثل في التوعية العامة ومشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات. ويعتبر التعاون الدولي موضوعاً مشتركاً بين المجالين^(٣).
- ٤- وطلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة إعداد تقرير موجز عن كل اجتماع للحوار^(٤).

باء - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

- ٥- قد تود الهيئة الفرعية النظر في المعلومات الواردة في هذا التقرير بهدف تحديد الإجراءات المناسبة الناشئة عنه.

(١) المقرر ١٥/م-أ، ١٨، الديباجة والفقرة ١.
 (٢) المقرر ١٥/م-أ، ١٨، الفقرة ٩.
 (٣) المقرر ١٥/م-أ، ١٨، الفقرة ١٠.
 (٤) المقرر ١٥/م-أ، ١٨، الفقرة ١٢.

ثانياً - المداولات

- ٦- عُقد الحوار الثاني المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية أيام ٥ و٨ و١١ حزيران/يونيه ٢٠١٤ أثناء الدورة الأربعين للهيئة الفرعية. وركز الحوار على المجال الثاني المشار إليه في الفقرة ٣ أعلاه: التوعية العامة ومشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات.
- ٧- وتقاسم أكثر من ١٢٠ ممثلاً للأطراف ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية وللقطاع الخاص ووسائل الإعلام تجاربهم وتبادلوا الأفكار وأفضل الممارسات والدروس المستفادة فيما يتعلق بالتوعية العامة ومشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات والتعاون الدولي ذي الصلة.
- ٨- وترأس الحوار الثاني رئيس الهيئة الفرعية السيد أمينا ياوفولي. وكان مدعوماً بالميسرين المتشاركين السيدة رونيلدا ندايشيمي (بوروندي) والسيد بول واتكسون (فرنسا).
- ٩- وقُسم الاجتماع إلى خمس جلسات عمل امتدت كل واحدة منها لمدة ساعتين وركزت على المسائل التالية:
- (أ) مشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات والإجراءات المتعلقة بسياسات تغيير المناخ؛
- (ب) التوعية العامة بتغيير المناخ وتعبئة العمل المناخي؛
- (ج) وصول الجمهور إلى المعلومات المتعلقة بتغيير المناخ.
- ١٠- واستُهلّت كل واحدة من جلسات العمل بعروض مركّزة قدمها الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وتلتها مناقشة لفريق خبراء وحوار معمّق مع جميع المشاركين في الاجتماع.
- ١١- ويرد جدول أعمال الاجتماع في المرفق. وتتاح جميع العروض وتسجيل كامل للبيث الشبكي لجميع جلسات العمل على الموقع الشبكي للاتفاقية^(٥).

ثالثاً - موجز العروض والمناقشات

ألف - افتتاح الحوار الثاني المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية

- ١٢- افتتح الاجتماع نائب الأمين التنفيذي للاتفاقية السيد ريتشارد كينلي الذي قدم وزير الدولة للبيئة في بيرو الرئيس القادم لمؤتمر الأطراف في دورته العشرين والدورة العاشرة

(٥) <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/items/8210.php>.

لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، السيد مانويل بولغار - فيدال، وشدد على التزام الوزير طيلة مشواره المهني بالتعليم والدعوة ومشاركة الجمهور في مجال البيئة.

١٣- وسلط السيد بولغار - فيدال الضوء على الأخلاق والتضامن ومشاركة الجمهور كمبادئ أساسية لمواجهة تغير المناخ وتردي البيئة. وأشار إلى استحالة التوعية بتغير المناخ ووضع سياسات مناخية مُحكمة وتنفيذها في غياب مشاركة جماهيرية فعالة. وشدد على مدى أهمية مراعاة الاختلاف الثقافي من أجل التواصل الفعال بشأن تغير المناخ. وأعرب السيد بولغار - فيدال عن نيته استعمال الدورة العشرين لمؤتمر الأطراف والدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو لبناء الثقة بين أصحاب المصلحة وإدخال تغيير إيجابي على الخطاب المتعلق بتغير المناخ وعملية الاتفاقية، ولاحظ أن العمل مع جميع أصحاب المصلحة بصورة شفافة وشاملة هو السبيل الوحيد لبلوغ اتفاق جديد بشأن المناخ في عام ٢٠١٥.

١٤- وأشار الرئيس السابق للجنة الفرعية، السيد طوماس خروستوف، إلى أن اعتماد برنامج عمل الدوحة وإقامة الحوار هما أول مناسبة تحوّل فيها الرغبة المشتركة للأطراف والمنظمات المراقبة إلى قرار لمؤتمر الأطراف. وأكد أن الحوار يتيح منبراً مثالياً لتفاعل الأطراف والجهات المراقبة وأن للمادة ٦ أهمية جوهرية في دعم تغيير السلوك والانتقال إلى نموذج تنمية مستدام ومنخفض الانبعاثات ومجد من حيث استخدام الموارد.

١٥- ولاحظ السيد يوفولي أن مشاركة الجمهور الشفافة والشاملة أساسية للمضي قدماً في عملية تغير المناخ. وأكد أن الحوار يتوخى توفير منتدى منتظماً للأطراف وأصحاب المصلحة من أجل تقاسم تجاربهم وتبادل الأفكار والممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ المادة ٦. وتطرق السيد يوفولي إلى تنظيم العمل خلال الحوار الثاني ودعا جميع المشاركين إلى الانخراط في المناقشات بنشاط.

١٦- وشدد السيد واتكنسون على أهمية المسائل المتصلة بالمادة ٦ بالنسبة إلى معالجة موضوع تغير المناخ وضرورة إبرازها بقدر أكبر في المناقشات السياسية. وافتتحت السيدة ندايشيمي جلسة العمل الأولى بشأن مشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات والإجراءات المتعلقة بسياسات تغير المناخ.

باء- الجلسة الأولى: مشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات والإجراءات المتعلقة بسياسات تغير المناخ

١- العروض

١٧- قدمت السيدة بريسيليا أشاكبا، وهي ممثلة لمنظمة غير حكومية شعبية تُسمى برنامج المرأة والبيئة، عرضاً من بُعد من نيجيريا بشأن الكيفية التي نُظِّمت بها مشاورات أصحاب المصلحة على الصعيد المحلي، وبخاصة مع أكثر فئات المجتمع تعرضاً لآثار تغير المناخ، والكيفية التي أفضت بها هذه المشاورات إلى تقديم توصيات محددة إلى الحكومة الوطنية وعلى الصعيد الدولي. وقد شُدِّد على ضمان مشاركة النساء لأنهن من أكثر الفئات تعرضاً لآثار تغير المناخ الضارة في نيجيريا. وأُكْمِل العرض المقدم من بُعد بمداخلة السيدة غوتليند ألبير التي تمثل شبكة المسائل الجنسانية وتغير المناخ - منظمة النساء المناصرات للعدالة فيما يتعلق بالمناخ، والتي سلطت الضوء على العمليات التشاركية لتقييم القابلية للتأثر وإجراءات التكيف والتخفيف المجتمعية كممارسات جيدة ينبغي أتباعها في جميع مجالات صنع السياسات المتعلقة بالمناخ، وبخاصة فيما يتعلق ببيان المساهمات المقررة المحددة وطنياً. وأكدت السيدة أشاكبا أن مشاركة الجمهور الفعالة والمفيدة تتوقف على معالجة سائر عناصر المادة ٦، أي التعليم والتدريب والتوعية العامة ووصول الجمهور إلى المعلومات، وإدراج الفئات الضعيفة والمهمشة. وتمثل الاعتبارات الجنسانية مسألة متداخلة بين جميع عناصر المادة ٦ وينبغي معالجتها من خلال إنشاء شبكات نسائية قوية على جميع مستويات اتخاذ القرار وتعزيز الخبرة في القضايا الجنسانية في جميع مراحل صنع السياسات وإنشاء آلية لتمويل أنشطة المادة ٦. وشدد مقدماً العرضين كلاهما على أهمية الاستناد إلى المعارف التقليدية وإشراك جميع فئات أصحاب المصلحة من أجل ضمان صنع السياسات بصورة مستنيرة وتوفير قبول ودعم سياسيين واسعين.

١٨- وقدمت السيدة تارا شين، وهي ممثلة لمؤسسة ماري روبنسون - العدل المناخي، عرضاً عن مؤتمر الجماعة والتغذية والعدل في مجال المناخ^(٦) كدراسة حالة بشأن مشاركة الممارسين الميدانيين الفعالة على الصعيد الدولي. وسعى المؤتمر إلى وضع الممارسين المحليين من كل بقاع العالم في صلب المناقشات لتمكين صانعي السياسات من الاستفادة من التجارب والممارسات وآليات التكيف المحلية. ولأن بعض الحلول المناخية الأكثر نجاعة يقدمها بالفعل أكثر الأشخاص تعرضاً لآثار تغير المناخ الضارة، شُدِّد على ضرورة إنشاء منابر لتبادل هذه الحلول من أجل الدفع بعملية تغير المناخ قدماً على الصعيد المحلي والوطني والدولي. وينبغي التركيز أكثر على مشاركة النساء إذ يعتبرن في صميم عملية إعداد الاستجابات الفعالة لتغير المناخ. ولاحظت السيدة شاين أن تنظيم حلقة دراسية بشأن بناء القدرات لفائدة الممارسين

(٦) انظر: <<https://www.irishaid.ie/what-we-do/dublin-conference/>>.

الميدانيين قبل المؤتمر واستخدام لغة بسيطة في أعمال المؤتمر ساهما إلى حد بعيد في نجاح الحدث.

١٩- ويبن السيد دينيس مايرينا، وهو ممثل لمركز الحكم الذاتي والتنمية للشعوب الأصلية، كيف أفضت عملية تشاركية إلى وضع استراتيجية دون وطنية بشأن تغير المناخ لفائدة مناطق الشعوب الأصلية الموجودة شمال نيكاراوغوا. وبعد إنشاء لجنة تقنية مؤلفة من منظمات الشعوب الأصلية ووزارة البيئة والموارد الطبيعية ومنظمات التعاون الإنمائي الدولية، أُعدت وتُنظمت سلسلة من الدورات التدريبية بشأن الحوكمة وتغير المناخ بهدف تعزيز قدرات الشعوب الأصلية على المشاركة الفعالة. وفيما بعد، نظمت عملية استجواب وتشاور شملت المجتمعات المحلية وغيرها من أصحاب المصلحة، وأفضت إلى وضع استراتيجية دون وطنية اعتمدها الحكومة وباتت تشكل فصلاً في استراتيجية نيكاراوغوا الوطنية بشأن تغير المناخ.

٢٠- وقدم ممثل الأمانة العرض الأخير نيابة عن تحالف الأمم المتحدة المعني بالتعليم والتدريب والتوعية في مجال تغير المناخ^(٧) وعرض مشروع مبادئ توجيهية لجهات التنسيق الوطنية المعنية بالمادة ٦ من الاتفاقية، وهو مشروع يعكف التحالف على وضعه رداً على دعوة مقدمة من مؤتمر الأطراف^(٨). وتهدف المبادئ التوجيهية إلى توفير إطار مرن للإجراءات القطرية من أجل معالجة الاحتياجات والظروف الخاصة للأطراف، وإلى التشجيع في الوقت ذاته على اتباع نهج متعدد الاختصاصات والقطاعات وأصحاب المصلحة وقائم على المشاركة. وتشمل المبادئ التوجيهية مختلف النهج والممارسات الجيدة المتبعة في تنظيم مشاورات أصحاب المصلحة وحشد مشاركتهم في وضع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية وتنفيذها.

٢- فريق الخبراء

٢١- كان الفريق يتألف من خبراء في مجال مشاركة الجمهور يمثلون حكومة فرنسا وحكومة بيرو ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (يونيتار) وجامعة لابلاند. وتمشياً مع الأسئلة المحورية التي نُشرت على الموقع الشبكي للاتفاقية قبل انعقاد الحوار الثاني، ركز أعضاء فريق الخبراء مداخلاتهم على المسائل التالية: التحديات الرئيسية المتمثلة في وضع آليات مشاركة الجمهور وطريقة التغلب على هذه التحديات؛ وسبل ضمان مشاركة جميع فئات أصحاب المصلحة في صنع السياسات واتخاذ الإجراءات في مجال تغير المناخ؛ وأفضل النهج

(٧) يتوخى التحالف: الزيادة إلى أقصى حد في تآزر الأنشطة وتناسقها؛ واستخدام الخبرات والموارد المتاحة بكفاءة من خلال تدعيم التنسيق؛ ودعم جهود الأطراف في الاتفاقية من أجل تصميم وبدء وإنجاز الأنشطة المتصلة بالمادة ٦ من الاتفاقية؛ وإقامة صلة واضحة بين عمل المنظمات الأعضاء وعملية الاتفاقية. ويتألف التحالف من ١٣ منظمة تابعة للأمم المتحدة. ويتاح المزيد من المعلومات عن التحالف وأعضائه على العنوان التالي: <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/items/7403.php>

(٨) المقرر ١٥/م-١٨، المرفق، الفقرة ٢٤.

التي على الحكومة اتباعها لحشد دعم الجمهور للعمل المناخي؛ وأفضل الاستراتيجيات لحث الجمهور على تشجيع الحكومات على اتخاذ إجراءات طموحة فيما يتعلق بالمناخ.

٢٢- وبحث المستشار الوزاري قائد فريق مشاركة أصحاب المصلحة في الدورة العشرين لمؤتمر الأطراف والدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف، السيد أرنستو رايبز لونا، التهج التي على الحكومة اتباعها لحشد دعم الجمهور للعمل المناخي، مع التشديد على ضرورة الاعتراف بالمجتمع المدني كقوة إيجابية. وتشمل جهود بيرو في سبيل تعزيز مشاركة الجمهور في الدورة العشرين لمؤتمر الأطراف والدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف إنشاء فريق مشاركة مخصص يضم أصحاب المصلحة وتوكل إليه وظيفة تقديم المشورة إلى الرئاسة البيروفية لمؤتمر الأطراف، وتنظيم حملات إعلامية هادفة بشأن تغير المناخ مع إتاحة فرص المشاركة فيها، وتخصيص موارد مالية لمعالجة الاعتبارات الجنسانية وإقامة شراكات مع منظمات المجتمع المدني.

٢٣- وأشار الأمين العام للدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف والدورة الحادية العاشرة لمؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف، السيد بيير هنري غينيارد، إلى أن عمل الحكومة الفرنسية بشأن تعزيز مشاركة الجمهور في صنع السياسات المتعلقة بتغير المناخ يسترشد بالمبدأ ١٠ من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(٩) واتفاقية لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا الخاصة بإتاحة فرص الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها (اتفاقية آرهوس)^(١٠) والمادة ٦ من الاتفاقية. وشدد على أهمية العمل الجماعي مع كافة أصحاب المصلحة على الصعيد المحلي والوطني والدولي بهدف حشد التزام عالمي إزاء بلوغ اتفاق جديد عالمي وطموح بشأن المناخ في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف والدورة الحادية العاشرة لمؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف. وأشار السيد غينيارد إلى أن فرنسا تعمل بنشاط مع الشباب لتحضير أعمال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف والدورة الحادية العاشرة لمؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف، وأكد التزامه بالتعاون مع جميع فئات أصحاب المصلحة من أجل تصميم محفل مؤتمرات "يسقط السياج الأزرق" وينشئ مؤتمراً "للجمهور".

٢٤- وذكر ممثل جامعة لابلاند، السيد سيباستيان دويك، أن العمل بموجب المادة ٦ يقدم مثلاً جيداً عن التعاون الفعال بين الأطراف والمنظمات المراقبة. وشدد على ضرورة بدء التطلع إلى ما وراء الممارسات الجيدة بالتركيز على الطريقة التي يمكن أن يرتقي بها العمل على جميع المستويات من خلال تنفيذ المادة ٦. وحث الأطراف على الاستفادة من الأحكام الموجودة لوضع مبادئ توجيهية للمشاورات المحلية المتعلقة بتنفيذ المشاريع في إطار آلية التنمية

(٩) انظر:

<<http://www.unep.org/Documents.Multilingual/Default.asp?documentid=78&articleid=1163>>.

(١٠) انظر: <http://www.unep.org/environmental-policy/treaties/public-participation/aarhus-convention.html>.

النظيفة، بما أن للعديد منها تأثيراً قوياً على المجتمعات المحلية. وينبغي أيضاً وضع مبادئ توجيهية بشأن مشاركة أصحاب المصلحة مشاركة هامة في عمليات اتخاذ القرار المتصلة بالمشاريع التي يمولها الصندوق الأخضر للمناخ. واعتبر السيد دويك المشاركة المحدودة لأصحاب المصلحة في صياغة البلاغات الوطنية فرصة مهددة على الصعيد الوطني. وعلى الصعيد الدولي، شدد على أهمية ضمان أن تعكس المساهمات المقررة المحددة وطنياً مبادئ المادة ٦ وأن تشمل المفاوضات الجارية في إطار الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز أحكاماً بشأن مشاركة الجمهور. وقدم مقترحاً ملموساً أوصى فيه اللجنة الفرعية بالنظر في وضع إطار معياري وآلية تضمن مشاركة أكثر الفئات تهميشاً في صنع السياسات على جميع المستويات.

٢٥- وأكد السيد آخيم هالباب، وهو ممثل ليونيتار، التحول الكبير جداً الذي طرأ على تركيز المادة ٦ خلال العقد الماضي، إذ بات تغير المناخ يقع في صلب الخطة الإنمائية الدولية ويؤثر بصورة متزايدة في حقوق الناس وفرص التنمية. وتتسم مشاركة الجمهور في إدارة تغير المناخ بالتعقيد لأنها تشمل مشاركة جهات فاعلة متعددة واتخاذ قرارات محلية ووطنية ودولية. وشدد السيد هالباب على ضرورة أن يعالج النظام الجديد لتغير المناخ مسألة تطوير القدرات والمهارات اللازمة لمشاركة جماهيرية فعالة وأن يراعي مرفق البيئة العالمية هذه المسألة. وللمضي قدماً، أوصى يونيتار الهيئة الفرعية بأن تطلق بمعية الأطراف والمنظمات المعنية إطاراً للبحوث الدولية من أجل وضع نهج أكثر تنظيمياً لمشاركة الجمهور.

٣- المناقشات

٢٦- أكدت ممثلة للولايات المتحدة أهمية مشاركة الجمهور في صنع سياسات مستنيرة وتوفير قبول ودعم سياسيين واسعين لتنفيذها. وسلطت الضوء على أحد أطر التعلم في مجال المناخ كمنال عن التواصل البسيط والمفهوم بشأن علم المناخ وعن دعم إدراج هذا العلم في المقررات الدراسية.

٢٧- وردت ممثلة مؤسسة ماري روبنسون - العدل المناخي على سؤال ممثل لفرنسا بشأن الطريقة التي ينبغي أن تتبعها الحكومات للعمل مع المجتمع المدني في إطار شراكات وخلق أوجه تآزر، وقالت إنه ينبغي الاقتداء بالشراكة التي أقامتها منظماتها مع حكومة أيرلندا والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية لتنظيم المؤتمر الدولي المشار إليه في الفقرة ١٨.

٢٨- وأعرب ممثل للبرازيل عن دعمه للمفهوم الذي قدمه الخبير الممثل لجامعة لابلاندا بشأن أهمية ضمان مشاركة الجمهور في وضع المساهمات المحددة وطنياً. وأنشأت البرازيل منبراً إلكترونياً لهذا الغرض وقدمت الدعم إلى الأطراف الأخرى المهتمة بالسير على منوالها.

٢٩- وذكر ممثل للجمهورية الدومينيكية أن بلده وضع استراتيجية وطنية لتعزيز الموارد والمهارات البشرية من أجل النهوض بتنمية حضراء ومنخفضة الانبعاثات وقادرة على التكيف

مع تغير المناخ من خلال إجراء مشاورات متعددة القطاعات ومتعددة أصحاب المصلحة تضم كيانات مختلفة من القطاعين العام والخاص وفئات من المجتمع المدني.

٣٠- وشدد ممثل بنغلاديش على ضرورة التركيز أيضاً على آليات مشاركة الجمهور في البلدان المتقدمة إذ ظهر في بعض الحالات أن عملية صنع السياسات المتعلقة بتغير المناخ لم تراعي الرأي العام.

٣١- وأكد ممثلا غانا والمكسيك على أهمية مشاركة الجمهور في وضع سياسات فعالة بشأن المناخ وسلطا الضوء على المساواة بين الجنسين كمبدأ أساسي في هذا السياق. وأشار كذلك ممثل شبكة المسائل الجنسانية وتغير المناخ - منظمة النساء المناصرات للعدالة فيما يتعلق بالمناخ إلى ضرورة دعم مشاركة المرأة في جميع البلدان وعلى جميع المستويات.

٣٢- وشكر ممثل لأوغندا يونيتار على الدعم المقدم بغرض تشجيع مشاركة الجمهور في صنع سياسات التعليم المتعلقة بتغير المناخ كجزء من مشروع مشترك في إطار شراكة الأمم المتحدة الموحدة للتعليم في مجال تغير المناخ^(١١)، وأشار إلى ضرورة مراعاة الحوافز الداخلية للمجتمعات المحلية من أجل إضفاء الفعالية على آليات مشاركة الجمهور.

٣٣- وأكد ممثل للمكسيك أهمية تعبئة الجهود العالمية في سبيل تشجيع التعليم في مجال تغير المناخ وأهمية الترابطات مع عمليات دولية أخرى، مثل المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة^(١٢) الذي ستعقده منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في ناغويا، اليابان، في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

٣٤- وسلطت المناقشة الضوء على نقاط أخرى شملت أهمية إنشاء منابر للحوار بين جميع أصحاب المصلحة ومتخذي القرارات، وتعزيز قدرات الحكومات والمجتمع المدني من أجل مشاركة جماهيرية بناءة، وبذل جهود هادفة في سبيل تعزيز مشاركة أضعف الفئات، بمن فيها النساء والسكان الأصليون.

جيم - الجلسة الثانية: التوعية العامة بقضايا تغير المناخ وتعبئة العمل المناخي

١- العروض

٣٥- افتتح السيد واتكنسون جلسة العمل الثانية المتعلقة بمسألة التوعية العامة بقضايا تغير المناخ وتعبئة العمل المناخي، بالتشديد على ضرورة تفادي الرطانة من أجل تواصل فعال بشأن تغير المناخ وضرورة التركيز على توضيح الكيفية التي يمكن أن يصبح بها الناس جزءاً من الحلول لقضايا تغير المناخ من خلال تغيير عاداتهم في الحياة اليومية.

(١١) انظر: <<http://www.unclearn.org/>>.

(١٢) انظر: <<http://www.unesco.org/new/en/unesco-world-conference-on-esd-2014/>>.

٣٦- وقدّمت العرض الأول السيدة ديلفين بلومورو، وهي ممثلة لمنظمة طلابية دولية مستقلة معنية ببحث الحلول المناخية المبتكرة والدعوة إليها تُسمى منظمة "رفاق الطبيعة". وقدمت السيدة بلومورو عرضاً عن "مؤتمر الأطراف في مدينتي"^(١٣)، وهو مشروع يتوخى سد الهوة بين العملية الحكومية الدولية في مجال تغير المناخ والعمل المناخي على الصعيد المحلي من خلال تعليم الأقران وتنمية روح القيادة الشبابية ودعم المبادرات الشبابية عبر العالم وإبرازها. وفي عام ٢٠١٣، شاركت في المشروع ١٩ مدينة من خمس قارات.

٣٧- وتقاسم السيد جوشوا روبرت ويز، وهو ممثل لشبكة النداء العالمي إلى العمل المناخي، التي تضم أكثر من ٤٥٠ منظمة غير حكومية، الدروس المستفادة من استخدام القنوات الرقمية في التوعية العامة والنداء إلى العمل المناخي. وشدّد على أهمية وضع استراتيجيات مشاركة تركز على الناس وتستجيب لتنوع الجمهور وتعزّز التواصل بين الأقران. وكمثال عن ذلك، قدم السيد جوشوا عرضاً عن مشروع الشجرة الذي يجمع المعلومات والموارد لفائدة المشاركين من الأفراد والمجموعات ذات الاهتمامات المحددة في حوار عام بشأن تغير المناخ. وسلط الضوء على مشروع "رصد المفاوضات" (Adopt a Negotiator) الذي يدعم المدونين الشباب في تقديم معلومات محدّثة وفي الوقت الحقيقي عن المفاوضات من داخل مؤتمرات الاتفاقية وتقاسم خبراتهم على الصعيد الدولي مع شبكاتهم على الصعيد الوطني والمحلي في بلدانهم الأصلية. كما سلط السيد جوشوا الضوء على أهمية الاستخدام الأمثل لمحرك البحث لضمان تيسير وصول الأشخاص المعنيين إلى المعلومات والحملات الإلكترونية عبر الإنترنت.

٣٨- وقدمت السيدة إيفيت مايازي، وهي ممثلة لحكومة موزامبيق، عرضاً عن التقدم المحرز في مجال التوعية العامة من خلال تنفيذ مجموعة من الأنشطة في إطار برنامج موزامبيق الوطني بشأن البيئة تحت قيادة الرئيس أرماندو غيبوزا. وأفضى إتمام المرحلة الأولى من البرنامج (٢٠٠٩-٢٠١٤) إلى إنشاء فرقة عمل متعددة أصحاب المصلحة في كل مقاطعة ضمّت ممثلين للوزارات والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص ووسائط الإعلام. وحددت الأفرقة العاملة المشاكل البيئية المحلية ووضعت لها حلولاً بالتعاون مع ٣٠.٠٠٠ معلّم من كل مناطق البلد. وأفضى تنظيم تدريب محدد من أجل إشراك النساء في تصميم وتنفيذ مشاريع مرتبطة بتغير المناخ إلى زيادة مشاركة النساء في اللجان الوطنية لإدارة الموارد وفي إدارة صناديق التنمية المحلية. وسجلت المرحلة الأولى للمشروع أيضاً إنتاج ونشر ١٥٠.٠٠٠ نسخة من المواد التعليمية.

٣٩- وقدم العرض الأخير في الجلسة السيد ماكس ت. إدكينس، وهو ممثل لبرنامج شراكة عالمي للتواصل في مجال تغير المناخ يسمى "الاتصال من أجل المناخ" (Connect4Climate) أطلقه البنك الدولي ووزارة البيئة والأراضي والبحار في إيطاليا ومرفق

(١٣) انظر: <<http://copinmycity.weebly.com>>.

البيئة العالمية. ويهدف البرنامج إلى حث العمل المناخي على الصعيد العالمي من خلال تشجيع التغيير السلوكي والاجتماعي والتعليم البيئي وتمكين الشباب. وسلط السيد إدكينس الضوء على عمل برنامج الشراكة مع مختلف فئات أصحاب المصلحة، مثل قطاعات الموسيقى والإعلان والموضة والأفلام، وغيرها من كيانات القطاع الخاص وشبكات الشباب. وفي عام ٢٠١١، نُظمت مسابقة للصور والفيديو بمشاركة أكثر من ١٠٠٠ شخص من جميع بلدان أفريقيا لإيصال أصوات المنطقة والإبلاغ بعملها في مجال المناخ إلى الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة السابعة لمؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف المعقودة في ديربان، جنوب أفريقيا. وشمل عمل البرنامج مع قطاع الأفلام تدريب منتجي الأفلام على إدراج رسائل بشأن تغير المناخ في سيناريوهات الأفلام وتخفيض الانبعاثات الناجمة عن إنتاج الأفلام. وتتضمن حملات البرنامج رسائل رئيسية من بينها أن العمل المناخي المبكر سيحسب تكاليف عالية مستقبلاً وأن الجميع يمكنه المساهمة في مكافحة تغير المناخ.

٢- فريق الخبراء

٤٠- كان الفريق يتألف من خبراء في التوعية العامة يمثلون سانت لوسيا وغواتيمالا والولايات المتحدة ومنظمة بي بي سي ميديا أكشن (BBC Media Action) والمركز الدولي لتغير المناخ والتنمية. وتمشياً مع المسائل المحورية التي نُشرت على الموقع الشبكي للاتفاقية قبل إجراء الحوار الثاني، ركز أعضاء فريق الخبراء مداخلاتهم على المسائل التالية: الاستراتيجيات الفعالة في تحويل المواقف والسلوك إلى أساليب عيش تراعي المناخ؛ وكيفية الإبلاغ عن النتائج العلمية بطريقة تفهمها جميع فئات المجتمع ويمكن تطبيقها في الحياة اليومية ولا تثير الفرغ، ولكنها تشدد على الفرص؛ والاحتياجات اللازمة للانتقال من التوعية العامة إلى العمل المناخي.

٤١- وسلط ممثل سانت لوسيا، السيد كريستين دوفيرن، الضوء على الملكية المشتركة والتواصل بين الأقران كسبيلين فعالين لإشراك أصحاب المصلحة بصورة واسعة في حملات التوعية. وأشار إلى الشبكة البيئية الشبابية الكاريبية كمثل ذي صلة^(٤). وأشار السيد كريستين إلى ضرورة أن تكون الحملات ذات صلة بحياة الناس اليومية لتكون فعالة. وفيما يتعلق بالانتقال من التوعية العامة إلى العمل المناخي، قدّم السيد دوفيرن عدداً من المبادرات المدعومة من حكومة سانت لوسيا، مثل الشراكات المتعلقة بتجميع مياه الأمطار وتقديم الحوافز المالية من أجل تزويد البيوت بمسخنات تعمل بالطاقة الشمسية.

٤٢- وانضمت السيدة إيميلي تيريز كلويد، التي مثلت الولايات المتحدة، إلى مناقشة فريق الخبراء عبر الإنترنت. وقدّمت عرضاً عن الجوانب المتعلقة بالاتصال في إعداد ونشر أحدث نسخة من التقييم الوطني للمناخ في الولايات المتحدة^(٥)، وهي نسخة تكشف الآثار

(١٤) انظر: <<http://www.cyen.org/documents/homepage.html>>.

(١٥) متاح على الموقع الشبكي التالي: <<http://nca2014.globalchange.gov/>>.

والإجراءات المناخية الحالية والمستقبلية وكذا فرص مشاركة الجمهور. ويغطي التقرير الذي يحتوي على ثلاثين فصلاً كل واحدة من مناطق الولايات المتحدة وقد أُعدّ بالاعتماد على مساهمات مختلف أصحاب المصلحة الذين شاركوا في عملية التحضير ككل. وأبرزت السيدة إيميلي تيريز كلويد أهمية وضع منتجات اتصال يسهل على جميع شرائح الجمهور فهمها؛ ومنها مثلاً الموقع الإلكتروني الحدسي التفاعلي للتقرير الذي ييسر الوصول إلى النتائج الرئيسية بواسطة رسوم بيانية وكلمات أساسية بل ويسمح أيضاً بالحصول على معلومات مفصلة. وفيما يتعلق بنشر نتائج التقرير، تبين أن إقامة شراكات مع شخصيات عامة معروفة واستخدام رسائل إخبارية ووسائط إعلام اجتماعية طابعاً عملياً.

٤٣- وسلط ممثل غواتيمالا، السيد مارسيل أوسيدا، الضوء على تركيز حكومته على توعية أكثر الفئات تعرضاً لآثار تغير المناخ الضارة في البلد. وشدد على أهمية تحديد أنجع سبل الاتصال بالنظر إلى محدودية الوصول إلى وسائط الإعلام العامة مثل التلفزيون أو الإنترنت. كما شدد على أهمية الإقرار بالاختلافات الثقافية الموجودة بين المجموعات الإثنية العشرين في غواتيمالا عند وضع استراتيجيات اتصال فعالة. ومن المهم إقامة شراكات مع مختلف فئات أصحاب المصلحة للانتقال من التوعية إلى العمل.

٤٤- وأكدت السيدة ديليا لويد بويلان، وهي ممثلة لمنظمة بي بي سي ميديا أكشن استحالة وضع استراتيجيات اتصال فعالة من دون معرفة وإبراز واقع الجماهير المستهدفة واحتياجاتها وأولوياتها. وقدمت عرضاً عن مشروع "مناخ آسيا" (Climate Asia)^(١٦)، وهو مشروع حديث أُجريت في إطاره مقابلات مع ٣٣ ٥٠٠ شخص من سبعة بلدان آسيوية باستخدام استراتيجيات اتصال موضوعة بالتعاون مع حكومات ومنظمات غير حكومية ومنظمات إعلامية. وشددت على أهمية انتقاء وسائط إعلام مناسبة ومتوافقة مع الظروف المحلية. وفيما يتعلق بالانتقال من التوعية إلى العمل، قالت السيدة بويلان إن من الضروري تحديد ومعالجة العراقيل التي تعترض العمل، كتلك المتمثلة في نقص المعلومات والمعارف أو العراقيل الاجتماعية.

٤٥- وأشار السيد سليمول حوق، وهو ممثل للمركز الدولي لتغير المناخ والتنمية، إلى ارتفاع مستوى الوعي بتغير المناخ وآثاره الضارة في بنغلاديش لدى القادة السياسيين والسكان البالغ عددهم أكثر من ١٥٠ مليون نسمة وإلى انتقال البلد بصورة مذهلة من القابلية للتأثر إلى العمل. وأكد أن بنغلاديش من أكثر بلدان العالم اتخاذاً لإجراءات التكيف الاستباقية، إذ حققت تقدماً كبيراً في هذا الصدد، لا سيما من خلال وضع استراتيجيات تكيف مجتمعية وتنفيذها. وكمثال فعّال عن التوعية العامة، أشار إلى أحد برامج تلفزيون الواقع في بنغلاديش يشاهده كل أسبوع ما بين ٣٠ و ٤٠ مليون شخص ويتمثل في قضاء شخصيتين مشهورتين بعض الوقت في المجتمعات المحلية بغرض تحديد المشاكل المحلية وإيجاد

(١٦) انظر: <<http://www.bbc.co.uk/mediaaction/climateasiadataportal>>.

حلول لها بمعية أفراد هذه المجتمعات. ودعا السيد حوق المشاركين المعنيين إلى زيارة بنغلاديش للتعلم من تجاربها على أرض الواقع.

٣- المناقشات

٤٦- أشار ممثل لفرنسا إلى ثبوت فعالية ربط مسألة الاتصال بشأن إجراءات التخفيف بالفوائد المشتركة، مثل الوفورات النقدية، فيما يتعلق بتحفيز عملية اتخاذ الإجراءات. وردّ ممثلاً منظمة رفقاء المناخ (CliMates) وشبكة النداء العالمي للعمل المناخي (Global Call for Climate Action) على تساؤل هذا الممثل بشأن ما إذا كان ضرورياً تزويد الجمهور بمعلومات عن العملية المعقدة للاتفاقية، وقال إن من المهم تزويده بمعلومات عن العملية بما أن القرارات الحكومية الدولية تؤثر في حياة الناس بصورة ملحوظة. وعلاوة على ذلك، من المهم حشد مشاركة الجمهور والضغط على ممثلي الحكومة.

٤٧- وتقاسم ممثل لغانا الدروس المستفادة من قطاع الصحة الذي يواجهه أيضاً تحديات متعلقة بالإبلاغ عن النتائج العلمية بطريقة يفهمها الجمهور. ووُضعت استراتيجيات اتصال فعالة بالاعتماد على الردود المقدمة من أفراد المجتمعات المحلية في إطار المقابلات التي أُجريت معهم ومشاركة قادة المجتمعات المحلية ونسائها في نشر المعلومات.

٤٨- وسلط ممثل للجمهورية الدومينيكية الضوء على حملة "مناخ واحد، كوكب واحد، قرار واحد"، التي نظمتها حكومة هذا البلد في عام ٢٠١١ في إطار شراكة بين القطاعين العام والخاص بهدف التشجيع على تغيير السلوك فيما يتعلق بأنماط الإنتاج والاستهلاك. وشملت الحملة ٤٠٠.٠٠٠ شخص عن طريق التلفزيون والمشاورات العامة والحلقات الدراسية.

٤٩- وسلط ممثل للمكسيك الضوء على أهمية النظر في مختلف آثار تغير المناخ على شتى الفئات الجنسية والعمرية، التي تواجهها المكسيك من خلال اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين لبناء القدرات اللازمة لإجراءات التكيف والتخفيف. وفي هذا السياق، شدد ممثل المكسيك على تحدي مراعاة المساواة بين الجنسين في إجراءات التخفيف ودعا المشاركين إلى تقاسم تجاربهم ذات الصلة.

٥٠- وأكد ممثل لبنغلاديش أن إذكاء الوعي بالآثار الكارثية التي تسبب فيها تغير المناخ بالفعل لأشد المجتمعات ضعفاً سيكون له تأثير قوي على تغيير السلوك في البلدان المتقدمة.

٥١- وسلط ممثل لغينيا بيساو الضوء على مبادرة وزارية بشأن الاستهلاك المستدام أفضت إلى تقديم وجبات غذائية خالية من اللحوم أيام الاثنين في حوالي ٣٠٠٠ مدرسة تضم ٣ ملايين طالب على امتداد البلد.

٥٢- وسلطت المناقشة الضوء على مسائل أخرى تشمل أهمية الأمور التالية: إقامة شراكة مع القطاع الخاص؛ وربط الإبلاغ عن النتائج العلمية بمعارف السكان الأصليين، ووضع

حلول مشتركة بالتعاون مع المجتمعات المحلية من خلال عمليات تشاركية تشجع على الملكية المجتمعية؛ واستقاء عناصر من علم النفس عند وضع استراتيجيات اتصال.

دال - الجلسة الثالثة: وصول الجمهور إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ

١ - العروض

٥٣ - ترأست السيدة ندايشمي جلسة العمل الثالثة المتعلقة بوصول الجمهور إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ.

٥٤ - وقدم السيد ألبرت ألتاريخوس ماغالانغ، الذي مثل الفلبين، عرضاً عن الجهود التي تبذلها الحكومة في سبيل تحسين وصول الجمهور إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ، مؤكداً أن حق الناس في الوصول إلى المعلومات منصوص عليه في دستور البلد وأن مسألة وصول الجمهور إلى المعلومات تمثل جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية الفلبين الإطارية الوطنية لتغير المناخ^(١٧) ويخصص لها فصل في خطة العمل الوطنية المتعلقة بتغير المناخ^(١٨). وسلط ممثل الفلبين الضوء على الدور البارز الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المعارف وتصميم المعلومات ونمذجتها والتنبؤ. ولضمان الوصول إلى المعلومات على نطاق واسع، أنشأت الحكومة منابر إعلامية مختلفة مثل المكتبة الإلكترونية وفضاء إلكتروني لتبادل المعلومات بشأن الممارسات المجتمعية. وعلاوة على ذلك، تُنشر المعلومات عبر وسائط الإعلام الإلكترونية وبالتعاون مع المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الإعلامية. وأشار مقدم العرض إلى أهمية ضمان أن تراعي المعلومات المنظور الجنساني وأن تُقدّم المفاهيم التقنية بطريقة يفهمها الجمهور. وأشار إلى مسألة تفادي تكاليف إضافية مترتبة على تحسين تقديم المعلومات كواحد من التحديات الأساسية. وردّاً على سؤال ممثل للاتحاد الأوروبي بشأن طريقة تحقيق ذلك، أوضح ممثل الفلبين أن حكومة بلده تحاول قدر الإمكان استخدام قنوات الاتصال الموجودة، مع زيادة التركيز الموضوعي على المعلومات المتصلة بتغير المناخ.

٥٥ - وسلطت عمدة مدينة بون، السيد يورغن نيمبتش، الضوء في عرضه على الجهود التي تبذلها مدينته لإيصال المعلومات المتعلقة بتغير المناخ وصنع السياسات واتخاذ الإجراءات في مجال المناخ. وقال إن المدينة تقدم تقارير شاملة عن سياساتها وأهدافها وأنشطتها من خلال منبر الإبلاغ الإلكتروني العالمي الطوعي "سجل العمل المناخي المحلي للمدن" (Carbonn Cities Climate Registry)^(١٩). وشدد مقدم العرض على أهمية تجميع مختلف

(١٧) متاح على الموقع الشبكي التالي: <http://www.neda.gov.ph/wp-content/uploads/2013/10/nfscs_sgd.pdf>.

(١٨) متاح على الموقع الشبكي التالي: <http://adaptationmarketplace.org/data/library-documents/NCCAP_TechDoc.pdf>.

(١٩) متاح على الموقع الشبكي التالي: <<http://citiesclimateregistry.org/>>.

السجلات العالمية الموجودة لتيسير وصول أصحاب المصلحة المعنيين على جميع المستويات إلى المعلومات المتعلقة بالإجراءات التي تتخذها المدن في مجال المناخ. وكمثال على الطريقة التي حسنت بها مدينة بون الوصول إلى المعلومات، أشار مقدم العرض إلى تركيب عدادات قياس الأمطار بسبب تزايد الفيضانات المفاجئة وبغية تزويد المواطنين بنظام إنذار مبكر. وإلى جانب ذلك، تنظم المدينة أنشطة وحوارات عامة منتظمة بشأن تغير المناخ وما يتصل بذلك من إجراءات وتخطيط للسياسات. وتدعم المدينة أيضاً المواطنة المستنيرة من خلال وضع برنامج بشأن تغير المناخ لفائدة أطفال المدارس يشرح أسباب تغير المناخ وآثاره ويشجع الأطفال على أن يصبحوا عناصر تغيير من خلال اعتماد سلوك يراعي المناخ وتقاسم المعلومات مع أسرهم.

٥٦- وقدم السيد نايجل توينغ، وهو ممثل لمشروع الكشف عن انبعاثات الكربون، عرضاً عن عمل المنظمة فيما يتعلق بجمع المعلومات البيئية من أكثر من ٤٥٠٠ منظمة من ٨١ بلداً، بما يمثل ٨١ في المائة من أكبر الشركات العالمية، والكشف عنها، وذلك بالتعاون مع مؤسساتها المستثمرة التي يبلغ عددها ٧٦٧ مؤسسة، بما فيها صناديق المعاش، وتبلغ قيمة استثماراتها حوالي ٩٢ ترليون دولار أمريكي. وأشار مقدم العرض إلى أن القطاع الخاص هو الذي يجب أن يقدم الحل بما أن تغير المناخ مشكلة نظامية مردها أنشطة القطاع الخاص. وإذا استخدم المشروع سلسلة البيانات الواسعة التي ظل يجمعها منذ عام ٢٠٠٠ فهو يساعد المستثمرين ومديري صناديق الاستثمار على تحويل وجهة رؤوس أموالهم من مصادر انبعاثات الكربون وينصح الحكومات الوطنية والمحلية فيما يتعلق بوضع السياسات ذات الصلة. وتتاح بيانات المشروع للعموم وتعتمد عليها مؤسسات بحثية وأكاديمية عديدة. ويبحث المشروع حالياً فرص تحويل بياناته إلى موارد يسترشد بها الجمهور في قراراته المتعلقة بالشراء والاستثمار.

٥٧- وقدم العرض الأخير السيد مانيو موتامبا، وهو ممثل لاتحاد نقابات المزارعين في جنوب أفريقيا. وشرح الطريقة التي حسن بها استخدام الهواتف النقالة وصول المزارعين إلى المعلومات المتصلة بتغير المناخ. ولاحظ أن الحصول على معلومات بشأن نظم الإنذار المبكر والطقس ضروري لتنفيذ ممارسات زراعية تراعي المناخ. ويتيح استخدام الهواتف النقالة لمنظمات المزارعين طريقة مجدية من حيث التكلفة لتبادل المعلومات واتخاذ قرارات سليمة بشأن المشتريات وزيادة قوتها التفاوضية من خلال التنسيق والوصول إلى الأسواق بمعاملات منخفضة التكلفة. وأعرب مقدم العرض عن تفاؤله إزاء التغلب مستقبلاً على التحديات المتصلة باستخدام الهواتف النقالة على نطاق أوسع، مثل انخفاض مستويات التعلم وظهور منابر إعلامية غير منسقة وتحمل تكاليف نقدية، وذلك بالنظر إلى ما تتيحه التكنولوجيات من فوائد وفرص هائلة.

٢- فريق الخبراء

٥٨- كان الفريق يتألف من خبراء في مجال وصول الجمهور إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ يمثلون السويد والاتحاد الدولي للنقابات ومجموعة كازينو ومعهد الموارد العالمية. وتمشياً

مع المسائل المحورية التي نُشرت على الموقع الشبكي للاتفاقية قبل عقد الحوار الثاني، ركز أعضاء الفريق مداحلاتهم على المسائل التالية: شكل الآليات التي يمكن استخدامها لضمان وصول الجمهور إلى المعلومات المتعلقة بالسياسات والأنشطة التي قد تكون لها آثار ضارة على نظام المناخ؛ والطريقة التي يمكن أن تيسر بها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وصول الجمهور إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ؛ والطريقة التي يمكن أن يحسّن بها الوصول إلى المعلومات المتعلقة بكثافة انبعاثات المنتجات قصد تشجيع خيارات الاستهلاك المستدام.

٥٩- وأشار السيد ماتس كولبرغ، الذي مثل السويد، إلى أن عمل حكومته بشأن ضمان وصول الجمهور إلى المعلومات المتعلقة بمسائل تغير المناخ يسترشد باتفاقية آرهوس واللوائح الوطنية. وأفاد بأن السويد تتيح قواعد بيانات ومواقع إلكترونية ومواد مرجعية تقدم معلومات عن أسباب تغير المناخ وآثاره وعن إجراءات الحكومة فيما يتعلق بصنع السياسات وتنفيذها في مجال المناخ. وشدد السيد كولبرغ على أهمية تطبيق استراتيجيات اتصال هادفة لضمان فهم المعلومات المتاحة واستخدامها من قبل جمهورها.

٦٠- وأكدت السيدة أنابيل روزميرغ، وهي ممثلة للاتحاد الدولي للنقابات، أن المبدأ ١٠ من إعلان ريون بشأن البيئة والتنمية لم يترجم قط إلى قانون خاص بمكان العمل وأن معظم العمال لا يصلون إلى المعلومات المتعلقة بما يتخذ أصحاب عملهم من قرارات بشأن تغير المناخ. ومن الضروري تقديم هذه المعلومات إلى العمال وإشراكهم في عمليات اتخاذ القرار بما أن للعمال أفكاراً يمكنها أن تساهم إلى حد بعيد في اتخاذ قرارات فعالة. وأكدت السيدة روزميرغ أن الحق في الوصول إلى المعلومات يقترن بالحق في امتلاك القدرة على فهمها والعمل على أساسها وهو يرتبط من ثم ارتباطاً وثيقاً بعناصر أخرى من المادة ٦ من الاتفاقية، لا سيما التعليم والتدريب.

٦١- وقدم السيد مارك فوانيسون، وهو ممثل لمجموعة كازينو، عرضاً عن عمل شركته فيما يتعلق بوضع مؤشر يكشف البصمة البيئية للمنتجات. وإذ وضعت الشركة مؤشر كربون لمنتجاتها في عام ٢٠٠٨، فقد وسعت هذا المؤشر في عام ٢٠١١ ليشمل معلومات عن استهلاك المياه وتلويث المياه المتصلين بجميع منتجات العلامة كازينو. ويتيح المؤشر عدداً إجمالياً واحداً لتيسير المقارنة بين منتجات كازينو. وأكد السيد فوانيسون أن تشجيع الاستهلاك المستدام من خلال تقديم هذه المعلومات يقتضي وضع معيار واحد يسمح بمقارنة جميع المنتجات. ورداً على تخوف أثارته ممثلة الاتحاد الدولي للنقابات من أن وضع لوائح تنص على منع المنتجات الكثيفة الكربون قد يكون إجراء أكثر فعالية كون خيارات المستهلك تتوقف أيضاً على الدخل التصريفي، قال الخبير الممثل لمجموعة كازينو إن تطبيق هذا الإجراء سيكون أمراً صعباً إذ سيفضي مثلاً إلى زوال قطاع اللحوم. إلا أن المعيار القطاعي الذي اقترحه سيمنح المنتجين مبرراً للاستثمار في تخفيض الآثار البيئية لمنتجاتهم دون تنظيم إنتاجهم.

٦٢- وانضم السيد جيسي ووركر، وهو ممثل لمعهد الموارد العالمية، إلى المناقشة عبر الإنترنت لتقديم عرض عن "مبادرة الوصول" (Access Initiative)^(٢٠)، وهي شبكة عالمية تضم أزيد من ٢٠٠ منظمة من ٥٤ بلداً وتشجع الوصول إلى المعلومات والمشاركة والعدل فيما يتعلق باتخاذ القرارات البيئية. ويضطلع أعضاء الشبكة بالدعوة القائمة على أدلة من أجل تشجيع التعاون والابتكار وهو ما يعزز الشفافية والمساءلة والشمولية في عمليات اتخاذ القرار على جميع المستويات. ويشمل هذا الأمر ضمان المشاركة في عمليات تقييم الآثار البيئية والإصلاحات السياسية. ويعكف المعهد حالياً على وضع مؤشر للديمقراطية البيئية سيستخدم كمنبر وأداة لقياس الديمقراطية البيئية في ٧٥ بلداً من خلال تقييم القوانين والممارسات من حيث الشفافية والمشاركة والمساءلة البيئية. وسلط السيد ووركر الضوء على استنتاجات المبادرة التي خلصت إلى غياب قوائم لجرد الأنشطة المضطلع بها في مجال التكيف. ورداً عليه، اعترف ممثل للاتحاد الأوروبي بعدم وجود معلومات عن إجراءات التكيف وذكر أن الاتحاد أنشأ المنبر الأوروبي للتكيف مع تغير المناخ^(٢١) سعياً منه إلى سد الثغرات المتعلقة بالمعلومات.

٣- المناقشات

٦٣- أقر مشاركون كثيرون بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الهواتف النقالة، والمواقع الشبكية، والأدوات والمنابر الإلكترونية، ووسائط الإعلام الاجتماعية، تمثل أدوات فعالة لتمكين الجمهور من الوصول إلى المعلومات. ولاحظ البعض أن هذه التكنولوجيات تستخدم في الوقت ذاته من جانب الجمهور كقنوات مهمة لتزويد الحكومات بالمعلومات. وعلاوة على ذلك، شدد عدد من المشاركين على أهمية إتاحة المعلومات بلغة بسيطة وقابلة للتطبيق على الحياة اليومية للجماهير المستهدفة.

٦٤- وشدد ممثل للسودان على ضرورة أن يراعي تقييم احتياجات المجتمعات المحلية من المعلومات معارف الشعوب الأصلية وأن يهدف تقديم المعلومات إلى تحسين سبل العيش. واقترح ممثل لفرنسا ضرورة تسليط الضوء على ضرورة استخدام النتائج المحتملة لاتخاذ الإجراءات من أجل تحفيز الجماهير المستهدفة. وأوصى ممثل منظمة بي بي سي ميديا أكشن بتحديد قنوات الاتصال الفعالة تحديداً ووضوحاً قبل وضع محتوى الاتصال. وسلط ممثل للفلبين الضوء على أهمية ضمان جعل قنوات الاتصال قادرة على تحمل الكوارث أو إنشاء قنوات بديلة لضمان الوصول إلى المعلومات في جميع الأوقات. واتفق ممثل لزمبابوي على أهمية تشجيع خيارات الاستهلاك المستدام، لكنه تساءل عن مستوى وضع معايير قطاع الأغذية الذي ينبغي عنده توفير معلومات عن كثافة الانبعاثات الناجمة عن المنتجات.

(٢٠) انظر: <<http://www.earthtrends.wri.org/>>.

(١) متاح على الموقع الشبكي التالي: <<http://www.eea.europa.eu/themes/climate/european-climate-adaptation-platform-climate-adapt>>.

هاء- مشاركة الجمهور عبر وسائط الإعلام الاجتماعية

٦٥- سعيًا إلى تعزيز مشاركة الجمهور في الحوار وتوسيعها، نشرت الأمانة على الموقع الشبكي للاتفاقية دعوة إلى تقديم الآراء بشأن المسائل قيد المناقشة وتوجيه أسئلة إلى مقدمي العروض وأعضاء أفرقة الخبراء عبر تويتر. ولهذا الغرض، وضعت الأمانة وروجت وسم تويتر #Art6Dialogue الذي تلقى عبره الحوار الثاني أكثر من ١٠٠ تغريدة من الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ووسائط الإعلام. واقترحت بعض التغريدات ضرورة استخدام رسائل إيجابية لكن واقعية عن تغير المناخ لتوعية الجمهور. وأكدت ممثلة للشباب أن تعليم الأقران أثبت أنه طريقة فعالة لتوعية الشباب وأعربت عن أملها في أن يحول المقترح المقدم خلال الحوار الثاني بشأن مشاركة المجتمع المدني إلى سياسات مُحكمة. وأعطى مشارك آخر مثلاً عن التواصل الفعال بشأن تغير المناخ في الكامبيرون. ورداً على سؤال مقدم عبر تويتر، أكد ممثل منظمة بي بي سي ميديا أكشن أن بحوث المنظمة راعت الاحتياجات المحددة بحسب الفئة العمرية ونوع الجنس وأفضت إلى جمع بيانات مصنفة بحسب نوع الجنس. وأثيرت خلال مناقشات الحوار الثاني رسائل رئيسية عديدة تقاسمها المشاركون في الغرفة عبر تويتر مع الجمهور العالمي في الوقت الحقيقي.

واو- اختتام الحوار الثاني المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية

٦٦- أدلى السيد يافولي بملاحظات ختامية. وشكر جميع مقدمي العروض والمشاركين على المناقشات الثرية والباعثة على التفكير وأعرب عن ثقته في أن المعلومات المتقاسمة ستساعد في دعم تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية. وأكد أن المادة ٦ من الاتفاقية تؤدي دوراً حاسماً في بناء فهم ودعم عامين واسعين لوضع اتفاق جديد بشأن تغير المناخ وتنفيذه.

رابعاً- الخطوات المقبلة

٦٧- سيقدم هذا التقرير إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ كي تنظر فيه في دورتها الحادية والأربعين.

٦٨- وقد تود الأطراف وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير عند تخطيط وتصميم وتنفيذ الأنشطة المتصلة بالتوعية العامة ومشاركة الجمهور ووصولها إلى المعلومات والتعاون الدولي ذي الصلة.

Agenda for the 2nd Dialogue on Article 6 of the Convention

Opening of the 2nd Dialogue on Article 6 of the Convention Session I: public participation in climate change policy decision-making and action Thursday, 5 June 2014, 11 a.m.–1 p.m. – Room Reger	
11–11.15 a.m.	<p>Opening of the 2nd Dialogue on Article 6 of the Convention</p> <p>Welcoming and opening remarks</p> <ul style="list-style-type: none"> • Mr. Manuel Pulgar-Vidal, Minister of State for Environment of Peru and incoming President of the twentieth session of the Conference of the Parties (COP) and the tenth session of the Conference of the Parties serving as the meeting of the Parties to the Kyoto Protocol (CMP) • Mr. Amena Yauvoli, Chair of the Subsidiary Body for Implementation and Chair of the 2nd Dialogue on Article 6 of the Convention <p>Outline and objectives of the 2nd Dialogue on Article 6 on the Convention, presented by the co-facilitators</p> <ul style="list-style-type: none"> • Ms. Renilde Ndayishimiye, UNFCCC national focal point, Burundi • Mr. Paul Watkinson, chief negotiator and head of the climate negotiations team, France
Good practices and lessons learned in fostering public participation in climate change policy decision-making and action	
11.15 a.m.– 12.15 p.m.	<p>Presentations</p> <ul style="list-style-type: none"> • “Public participation in climate change: perspective from the Global South”, Ms. Priscilla Achakpa, Women Environmental Programme, Nigeria, and “Key messages from women and gender on public participation”, Ms. Gotelind Alber, GenderCC – Women for Climate Justice, UNFCCC observer constituency of women and gender non-governmental organizations (NGOs) • “Listening and learning: a case study on engaging active participation by grass-roots practitioners at an international conference”, Ms. Tara Shine, Head of Research and Development, Mary Robinson Foundation – Climate Justice, UNFCCC observer constituency of research and independent NGOs • “Good practices and lessons learned in fostering public participation in climate change policy decision-making and action: Nicaragua case”, Mr. Dennis Mairena, Executive Director, Center for the Autonomy and Development of Indigenous Peoples, UNFCCC observer constituency of indigenous peoples organizations • “Draft guidelines for national focal points for Article 6 of the Convention”, Ms. Adriana Valenzuela, United Nations Alliance on Climate Change Education, Training and Public Awareness <p>Questions and answers</p>
Value of public participation in climate change policy decision-making and action	
12.15–1 p.m.	<p>Moderated dialogue between panellists and participants guided by the following questions:</p> <ul style="list-style-type: none"> • What are the main challenges involved in developing public participation mechanisms and how can those challenges be overcome? • How can it be ensured that all stakeholder groups are involved in climate change policymaking and action? • What are the best approaches for governments to take to mobilize public support for climate action? What are the best strategies for the public to encourage governments to take ambitious climate action?

	<p>Panellists</p> <ul style="list-style-type: none"> • Mr. Ernesto Ráez Luna, ministerial advisor and leader of COP 20/CMP 10 stakeholder engagement team, Ministry of the Environment, Peru • Mr. Pierre Henri Guignard, Secretary-General COP 21/CMP 11, France • Mr. Sébastien Duyck, Researcher, University of Lapland, UNFCCC observer constituency of environmental NGOs • Mr. Achim Halpaap, Senior Manager, Environment and Green Development, United Nations Institute for Training and Research
--	--

<p>Session II: raising public awareness on climate change and mobilizing climate action</p> <p>Sunday, 8 June 2014, 11 a.m.–1 p.m. – Room Reger</p>
--

11–11.05 a.m.	Outline and objectives of session II, presented by co-facilitator Mr. Watkinson
---------------	--

<p>Good practices and lessons learned in raising public awareness on climate change</p>
--

11.05 a.m.– 12 p.m.	<p>Presentations</p> <ul style="list-style-type: none"> • “COP in MyCity”, Ms. Delphine Blumereau, Officer of the COP in MyCity project for Asia and the Middle East, CliMates, UNFCCC observer constituency of youth NGOs • “Global Call for Climate Action’s global experience from raising public awareness on climate change”, Mr. Joshua Wiese, Director of the Adopt a Negotiator programme, Global Call for Climate Action, UNFCCC observer constituency of environmental NGOs • “What strategies are effective to change attitudes and behaviours towards climate-friendly lifestyles?”, Ms. Ivete Maibaze, Ministry for the Coordination of Environmental Affairs, Mozambique • “Connect4Climate: reaching new audiences”, Mr. Max T. Edkins, Connect4Climate, World Bank <p>Questions and answers</p>
------------------------	---

<p>Increasing public awareness as a means of mobilizing climate action</p>

12–1 p.m.	<p>Moderated dialogue between panellists and participants guided by the following questions:</p> <ul style="list-style-type: none"> • What strategies are effective to change attitudes and behaviour towards climate-friendly lifestyles? • How can scientific findings be communicated in a manner that is understandable for all groups of society, applicable to daily life and does not create panic, but emphasizes opportunities? • What is needed to advance from public awareness to climate action? <p>Panellists</p> <ul style="list-style-type: none"> • Mr. Crispin d’Auvergne, Chief Sustainable Development and Environment, Ministry of Sustainable Development, Energy, Science and Technology, Saint Lucia • Ms. Emily Therese Cloyd, Public Participation and Engagement Coordinator, Global Change Research Program, United States • Ms. Delia Lloyd, Senior Policy Manager, BBC Media Action • Mr. Saleemul Huq, Director, International Centre for Climate Change and Development • Mr. Marcel Oseida, Climate Change Coordinator, Ministry of Environment and Natural Resources, Guatemala
-----------	--

Session III: public access to information on climate change Wednesday, 11 June 2014, 11 a.m.–1 p.m. – Room Reger	
11–11.05 a.m.	Outline and objectives of session III, presented by co-facilitator Ms. Ndayishimiye
Good practices and lessons learned in relation to enabling public access to information on climate change	
11.05 a.m.–12 p.m.	<p>Presentations</p> <ul style="list-style-type: none"> • “Good practices and lessons learned from enhancing public access to information on climate change in Philippines”, Mr. Albert Altarejos Magalang, Head of the Climate Change Office, the Philippines • “Public access to information – from local to global: good practices and lessons learned from the perspectives of local governments”, Mr. Jürgen Nimptsch, Lord Mayor of the City of Bonn, UNFCCC observer constituency of local governments and municipal authorities • “Ensuring transparency and enabling access to environmental information – lessons from the Carbon Disclosure Project”, Mr. Nigel Topping, Carbon Disclosure Project Executive Director, UNFCCC observer constituency of business and industry NGOs • “Harnessing the potential of the mobile phone for connecting farmers with climate information”, Mr. Manyewu Mutamba, Analyst for Economics and Policy, Southern African Confederation of Agricultural Unions, UNFCCC observer constituency of farmers <p>Questions and answers</p>
Public access to information as a means to enhance public input to informed decision-making and effectiveness of climate action	
12–12.50 p.m.	<p>Moderated dialogue between panellists and participants guided by the following questions:</p> <ul style="list-style-type: none"> • What mechanisms could be used for ensuring public access to information on policies and activities that may have adverse effects on the climate system? • How can information and communication technologies facilitate public access to information on climate change? • How can access to information on the emission intensity of products be enhanced to encourage sustainable consumption choices? <p>Panellists</p> <ul style="list-style-type: none"> • Mr. Mats Kullberg, national focal point for Article 6 of the Convention, Environmental Protection Agency, Sweden • Ms. Anabella Rosemberg, Policy Officer on Environment and Occupational Health and Safety, International Trade Union Confederation, UNFCCC observer constituency of trade union NGOs • Mr. Marc Voinnesson, Quality Manager, Casino Group • Mr. Jesse Worker, Associate, the Access Initiative, World Resources Institute
Closure of the 2nd Dialogue on Article 6 of the Convention	
12.50–1 p.m.	Closing remarks delivered by Mr. Yauvoli